



## توفر تجربة سياحية متنوعة..

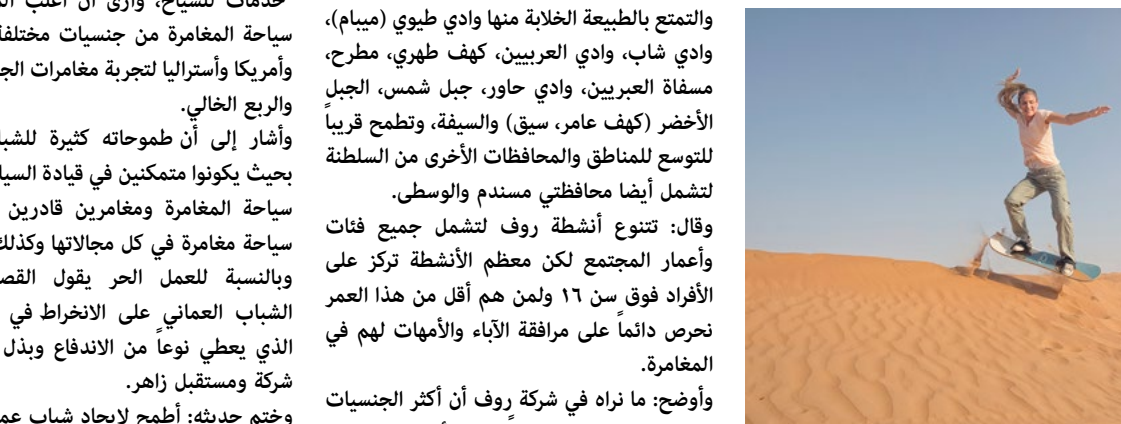
# سياحة المغامرات تبرز تضاريس السلطنة

تشهد سياحة المغامرات في السلطنة إقبالاً من الزوار وانتعاشاً ملحوظاً، حيث يتوافد العديد من الزوار إلى السلطنة خاصة في الموسم السياحي الشتوي وذلك لما تتمتع به السلطنة من مقومات طبيعية تحفز المغامرين وتوفر تجربة سياحية متنوعة ومتميزة في استكشاف الطبيعة .  
تعمل وزارة السياحة على الترويج للتضاريس الطبيعية التي تزخر بها السلطنة والتي تتضمن البيئات المختلفة: الجبلية، والبحرية، والصحراوية وغيرها من البيئات التي تغري المغامرين لخوض تجارب سياحية ممتعة وشيقة.

وتسعى وزارة السياحة إلى تنظيم سياحة المغامرة من خلال وضع التشريعات والإجراءات اللازمة لممارستها حفاظاً على صحة وسلامة المغامرين في السلطنة وإيماناً منها بأهمية إضفاء القيمة المضافة العالية لهذا النوع من السياحة.  
وتتعدد أنشطة سياحة المغامرات لقضاء تجربة فريدة في ربوع السلطنة من خلال تسلق الجبال الشاهقة ومسالكها الوعرة، الغوص، المشي في مسارات، استكشاف الكهوف والتخييم.  
وتشكل جبال السلطنة بارزتها الشاهقة وجروفها الصخرية حادة الانحدار ومسالكها الوعرة تحدياً لمحبي هذه الرياضة، ويوجد في السلطنة العديد من مناطق التسلق ولعل تنوعها يتيح للمتسلق الخيار بحسب مهارته فهناك ما هو ممتع المسارات وهناك ما هو شديد الوعرة، ويوفر وادي غول في محافظة الداخلية الذي يرتفع إلى علو ٣٠٠ متر فرصة مثالية للتسلق، ويبقى جبل مشمت الموقع الأمثل للتسلق، حيث يملك واجهة صخرية لعلها الأضخم في شبه الجزيرة العربية، وواجهته الجنوبية الشرقية تمتد لحوالي ٦ كم، وترتفع إلى ٨٥٠ متراً، موفرة مسالك من جميع المستويات، كما تتميز محافظة مسندم بالعديد من الجبال، وتنتشر حول مسقط العديد من المرتفعات التي يمكن تسلقها، سواء كانت للمبتدئين أو لمحترفي هذه الرياضة.

وتعد السلطنة من أكثر وجهات الغوص شهرة في المنطقة، وتمتاز بالتنوع الكبير في حياتها البحرية واحتوائها على العديد من الجروف البحرية والجزر الصغيرة والخلجان والكهوف التي تتنوع فيها الحياة البحرية والمرجانية الفريدة، وتعتبر أفضل أشهر للغوص في عُمان هي الفترة من أبريل وحتى يوليو، كما يمكن ممارستها في كافة الأوقات، ومن أبرز مناطق الغوص حول العاصمة مسقط: بندر الخيران وجزيرة الفحل وجزر الديمانيات وخليج المقبرة (مسقط القديمة) وإضافة إلى شاطئ الجصة ويتميز كل منها بتنوع بيئي.

قال اللواء: ومن هذا المنطلق تم تأسيس شركة عمانية محلية متخصصة في سياحة المغامرات في عام ٢٠١٧ م، والتي تسعى إلى ترويج السياحة في عمان وتطويرها، وتعزيز عمان عالمياً باعتبارها المكان المثالي لسياحة المغامرة، حيث توفر شركة روف رحلات التخييم والمشى الجبلي في جبال عمان، النزول من الجبال والمشى بالأودية، التسلق



لمواطني ثلاث دول: روسيا والصين وإيران ولكن ما زالت الأعداد دون المستوى المأمول.

كانت هواية لدي في المغامرات بعد ذلك تعمدت في الميدان وقمت بتأسيس شركتي الخاصة في عام ٢٠١٣ م، هكذا يقول المغامر سليمان بن سالم القصابي ذو الـ ٣٥ عاماً من سكان ولاية بهلاء صاحب شركة مناظر مجان للسياحة. ويضيف القصابي: بدأت العمل في عام ٢٠٠٦ في شركة حيث كانت الشركة الأولى والمميزة في تلك الفترة وقد تعلمت على أيدي المدربين الأجانب مهارات التسلق والغوص والتخييم وعشت المغامرة لمدة تقارب الـ ٧ إلى ٨ سنوات وبعد ذلك جاءتني فكرة تأسيس مشروعني الخاص في عام ٢٠١٣ واتخاذ خطوة بأن استقل بذاتي .

وأضاف القصابي: جاءتني فكرة المشروع في عام ٢٠٠٨ م منذ أن كنت في الشركة التي أعمل بها حيث إنني تدرجت من مساعد مرشد إلى مرشد ثم إلى مدير عمليات ورأيت أنني قادر على أن أدير شركة مستقلة بذاتها ووضع خطط وإستراتيجيات مختلفة وهاذفة لتطوير وبناء سياحة المغامرة في السلطنة.

يقول القصابي: الشركة تقوم بتنظيم رحلات سياحية نقدم فيها برامج وخطط للسياح وأيضاً نقوم بعمل مسارات مشي وخدمة نقل للسياح ونأمل أن تكون شركتنا متميزة ببرامجها ونطمح لأن نكون الأفضل في تنظيم الرحلات وتوفير خدمات للسياح، وأرى أن أغلب المقبلين على سياحة المغامرة من جنسيات مختلفة من أوروبا وأمريكا وأستراليا لتجربة مغامرات الجبال والأودية والربع الخالي.

وأشار إلى أن طموحاته كثيرة للشباب العماني بحيث يكونوا متمكنين في قيادة السياحة وبالذات سياحة المغامرة ومغامرين قادرين على تنظيم سياحة مغامرة في كل مجالاتها وكذلك تنفيذها. والنسبة للعمل الحر يقول القصابي: أشجع الشباب العماني على الانخراط في العمل الحر الذي يعطي نوعاً من الاندفاع وبذل الجهد لبناء شركة ومستقبل زاهر.

والتمتع بالطبيعة الخلابة منها وادي طيوي (ميبام)، وادي شاب، وادي العرييين، كهف طهري، مطرح، مسفاة العبريين، وادي حاور، جبل شمس، الجبل الأخضر (كهف عامر، سيق) والسيفة، وتطمح قريباً للتوسع للمناطق والمحافظات الأخرى من السلطنة لتشمل أيضاً محافظتي مسندم والوسطى.

وقال: تتنوع أنشطة روف لتشمل جميع فئات وأعمار المجتمع لكن معظم الأنشطة تركز على الأفراد فوق سن ١٦ ولمن هم أقل من هذا العمر نحرص دائماً على مرافقة الآباء والأمهات لهم في المغامرة.

وأوضح: ما نراه في شركة روف أن أكثر الجنسيات التي تزور السلطنة حالياً هم الأشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة من الكويت ودولة الإمارات والبحرين بالإضافة إلى الجنسيات الأوروبية من بريطانيا وألمانيا وفرنسا، وأيضاً تم مؤخراً تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرة



المكان من زوايا مختلفة، وتضع مساراً متكاملاً للرحلة، مع ابتكار بعض التحديات التي تعطي الرحلة جمالها الخاص، ويتم اختيار الأماكن بدقة ودراستها بعناية للتأكد من صلاحيتها ولجعل

واكتشاف الكهوف، والرياضات البحرية كالغوص والسباحة ورحلات مشاهدة الدلافين. وأشار حسن اللواتي إلى أن شركة " روف " تقوم برحلات استكشافية للمناطق العمانية حيث تدرس